

النهاية في غريب الأثر

{ تلان } ... في حديث ابن عمر رضي الله عنهما [وسأله رجل عن عثمان وفيراره يوم أُحُدٍ وغَيَّبَتَه يوم بَدْرٍ وبَيَّعَ الرِّضْوَانُ فذكر عُذْرَه ثم قال : اذْهَبْ بهذا تَلَانَ مَعَكَ] يريد الآن وهي لغة معروفة يزيدون التاء في الآن ويحذفون الهمزة الأولى وكذلك يزيدونها على حين فيقولون : تَلَانَ وتَحِينَ . قال أبو وجزة : .
العاطفون تَحِينَ مَا مِنْ عَاطِفٍ ... والمُطْعِمُونَ زَمَانَ مَا مِنْ مُطْعِمٍ .
وقال الآخر (هو جميل بن معمر وصدر البيت : .
- نَوَّالِي قَبْلَ نَائِي دَارِي جُمَانَا .
وبعده : .
إنَّ خيرَ المواصِلينَ صفاءً ... مَنْ يُوَافِي خَلِيلَه حيثُ كَانَ .
(اللسان - تلن] : .
- وَصَلِينَا كَمَا زَعَمْتَ تَلَانَا .
وموضع هذه الكلمة حرف الهمزة